

الإعتصام في القرآن

(دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن)

البحث العلمي

إعداد:

مصطفى

١٢٠١٤٢١٣٧٨



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين

١٦٠٢/م ١٤٣٧هـ

الإعتصام في القرآن

(دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن)

بحث

مقدم إلى كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية
جامعة أنتساري الإسلامية الحكومة بنجرماسين
للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Ag)

إعداد:

مصطفى

رقم القيد: ١٢٠١٤٢١٣٧٨

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية
قسم علم القرآن والتفسير المشروع الخاص
بنجرماسين

١٤٣٧/م ٢٠١٦ هـ

بيان أصلية الكتابة

أنا الموقع لهذا البيان:

الاسم : مصطفى

رقم القيد : ١٢٠١٤٢١٣٧٨

قسم : علم القرآن والتفسير المشروع الخاص

الكلية : أصول الدين والعلوم الإنسانية

أبين بيانا حقيقيا أن هذا البحث العلمي من حصول كتابتي الأصلية وليست من كتابات
أو آراء الآخر التي إدعيتها من كتابتي أو آرائي. وإن كان في يوم ما نشأ البيان بأنها نسخة أو
تقليد أو انتحال أو كتبها الآخر جميعا أو بعضا منها فالبحث العلمي والدرجة التي تنال لأجله
بطلت حكما/ قانونيا.

بنجرماسين، ٣٠ دسمبر ٢٠١٦م

٣٠ ربيع الأول ١٤٣٨هـ

كاتب البيان

مصطفى

الموافقة

البحث العلمي بموضوع : الإعتصام في القرآن (دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن)

الإعداد : مصطفى

رقم القيد : ١٢٠١٤٢١٣٧٨ :

قسم : علم القرآن والتفسير المشروع الخاص

الكلية : أصول الدين والعلوم الإنسانية

العام الدراسي : ٢٠١٥/٢٠١٦ م

بعد أن نفتش هذا البحث العلمي على قدر الإستطاعة، اتفقنا على تقديمه إلى لجنة
ممتحنى البحث العلمي بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
بنجرماسين لتوفير بعض الوظائف والشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Ag)

المشرف الأول

المشرف الثاني

الحاج ابن عربي الماجستير

بصري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١ ١٩٩٨٠٣ ١٠٠٣ : ١٩٧١٠٤٢٤ ١٩٩٧٠٣ ١٠٠٢

معلوم.

رئيس قسم التفسير والحديث

الدكتور نور هدايت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٨٢٧ ٢٠٠٠٣ ١٠٠٢

بنجرماسين

٣٠ ديسمبر ٢٠١٦ م / ٣٠ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

القرار والحكم

تمت مناقشة هذا البحث تحت العنوان: "الإعتصام في القرآن (دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن)". أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك في يوم الجمعة على درجة ٨،٨١ وقد تم قبولها شرطاً للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Ag)

بنجرماسين، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦م

٣٠ ربيع الأول ١٤٣٨هـ

لجنة المناقشة

المناقش الأول وعضو

رئيس اللجنة وعضو

الدكتور ورداني الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٢ ٢١٢١ ٢٠٠٠ ١١ ١٩٧٣٠٤

المناقش الثالث وعضو

الدكتور سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٣ ٣١ ١٩٩٧٠ ١٩٧١٠٨٢١

المناقش الثاني وعضو

الحاج إبن عربي الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٢ ٣١ ١٩٩٧٠ ١٩٧١٠٤٢٤

بصري الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٣ ٣١ ١٩٩٨٠ ١٩٧٠٠١٠١

مراسل المحكمة

الحاج محمد عربي الماجستير

بمعلوم

عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

الدكتور الحاج مِرْحان أم الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٤ ٣١ ١٩٨٣٠ ١٩٥٦٠٣٠٧

ملخص البحث

مصطفى. ٢٠١٦م، الإعتصام في القرآن (دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن). البحث العلمي، شعبة علم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية. المشرف الأول بصري الماجستير، المشرف الثاني الحاج ابن عربي الماجستير.

والمشكلات في هذا البحث محددة كما تلي: كيف معنى الإعتصام في القرآن؟ وكيف طريق المفسر عن الآيات الإعتصام في كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن؟ وتحليل المقارن بين أليزان وجامع البيان في تفسير القرآن؟. وأما أهداف لهذا البحث فهي معرفة معنى الإعتصام في القرآن، ومعرفة طريق المفسر عن الآية الإعتصام في كتابي أليزان في تفسير القرآن، ومعرفة تحليل المقارن بين أليزان وجامع البيان في تفسير القرآن.

وهذا البحث العلمي إستعمله الكاتب بحثا مكتيبا (*Library research*) لأنّ محار موضوع هذا البحث متركز في جميع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وكيفية الكاتب هذه المسائل إستعمل الكاتب جميع البيانات من الكتب المتنوعة العلاقة بالبحث كالوجوه النظائر ومعاني القرآن ومعاجيم وغير ذلك الذي يتعلق بالبحث العلمي.

أولا، أن معنى الإعتصام في القرآن بلفظي ومعنوي منها: كما قال تعالى: "ومن يَعْتَصِمُ بالله" الآية (آل عمران آل عمران/ ٣: ١٠٠) اي يمتنع بالله، وقال تعالى: "واعتصموا به" (النساء/ ٤: ١٧٤) اي لجأوا الى الله في أن يعصمهم، وقال تعالى: "استمسك" اي تعلق واعتصم، (لقمان/ ٣١: ٢٢).

ثانيا، مذهب المفسرين: سيد محمد حسين الطباطباء بمذهب الشيعة لأنه ولد ونشأ في أسرة اشتهرت قديما بالفضل والمعرفة الشيعة الإمامية، ولكن في كباره أكثر درسه في علماء الشيعة وأهل السنة والجماعة في اماكن مختلفة ومذهبه الشيعة الزيدية (تقربت بمذهب لأهل السنة والجماعة ولكن فرقت في الفقه). وأما محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي الشيرازي الشافعي فهي بمذهب الشافعي. ومنهج الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن: أن أليزان بمنهج التحليل ولونه فلسفة لأنه أهل الفلسفة وان الجامع البيان في تفسير القرآن بمنهج الإجمال ومعنى صحيح وحضوره بعلم الرواية والسياق الطرق المفسر من كلمات الإعتصام في

كتابي سويا بالقرآن. ومذهب المفسر في كتابي سويا من مذهب الأهل السنة والجماعة ولكن مذهب السيد محمد حسين الطباطبائي بالشيعة الزيدية (تقربت بمذهب لأهل السنة والجماعة ولكن فرقت في الفقه).

ونتائج هذه المسائل: إن كتاب الله جل وعلا في الاستمسك والاعتصام به نيل الفلاح والسعادة كما قال تعالى: **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا^ج وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا^ق كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ^{هـ} لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ^{١٠٣}** (ال عمران / ٣ : ١٠٣)، وهذا الآية الكريمة تدل أبين دلالة على أن الاعتصام واجتماع الكلمة واتفاق أمة المسلمين وبعدهم عن التفرق والاختلاف إنما يكون بالعودة الصادقة والأوبة الحميدة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

شعار

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا^ج

وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ

بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ

عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا^ق كَذَٰلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

(ال عمران / ٣ : ١٠٣)

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع الشتات ومحبي الأموات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة تكتب الحسنات وتمحو السيئات وتنجي من المهلكات وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
المبعوث بجوامع الكلمات الأمر بالخيرات الناهي عن المنكرات، صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه صلاة دائمة بدوام الأرض والسموات، وبعد.

فهذا البحث العلمي تمت كتابته لاستيفاء بعض الوظائف والشروط للحصول على الدرجة
في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين تحت
الموضوع: الإعتصام في القرآن (دراسة مقارنة عن معناه وفي كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير
القرآن).

وفي نهاية المطاف أودُّ البَوح بكلماتٍ طالما اكتظَّ بها صدري وفاءً وعرفاناً، وأولى هذه
الكلمات دعوات ضارعات إلى ربِّ البريات أن يجعل عملي هذا امتداداً لغراس والديَّ اللّذين ما
فَتَيْتَا صابِرَيْن دَاعِيَيْن الله أن يكتب التوفيق للباحث وبجته، ثم إلى من له يد المساعدة والمساهمة
إستعراضاً بذكر اسمائهم، غير أنني أخص بالذكر رسمياً لا حسياً:

١. والدي (المرحوم) عبد المراد وجموعة الذان ارحمني وعَلِّمني كل يوم بلا حزن. جاز الله كل

عملهما في الدنيا والآخرة ويدخلهما في جنة الفردوس بغير حساب، آمين

٢. كل مشايخنا في تالوك تيرام دارات بنجرماسين: أستاذ عبد الحليم، وأستاذ أحمد سنوسي، وشيخ الحاج أحمد ملك، وشيخ الحاج يوسف حفي S. Pd. I، وشيخ الحاج عبد الغفار شكور B.A، وشيخ الحاج أشعاري، وشيخ الحاج اجودان نور، وشيخ خير الدين، وشيخ هدراني S. Pd. I. الذين علّمني وأوصاني في تالوك تيرام دارات بنجرماسين. جاز الله كل عملهم في الدنيا والآخرة ويدخلهم في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.
٣. وكل مشايخنا في المعهد المرشد الآمين غمبوت خصوصاً الى روح شيخنا ومرّينا (المرحوم) الحاج أحمد بكري الذين علّمني في المعهد المرشد الآمين سبع سنوات. جاز الله كل عملهم في الدنيا والآخرة ويدخلهم في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.
٤. الدكتور الحاج مَرَحان أم الماجستير، عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية الآن بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، حيث يصدق لهذا البحث العلمي. جاز الله كل عمله في الدنيا والآخرة ويدخله في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.
٥. الدكتور نور هدايت الماجستير، رئيس قسم علم القرآن والتفسير الآن بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. جاز الله كل عمله في الدنيا والآخرة ويدخله في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.
٦. بصري الماجستير المشرف الأول، والحاج ابن عربي الماجستير المشرف الثاني، الذين قد بسطا للباحث يد المساعدات والعنايات والإرشادات والتوصيات والتوجيهات

والإقتراحات والمعلومات وغير ذلك ما يؤدي هذا البحث إلى التمام. جاز الله كل عملهما في الدنيا والآخرة ويدخلهما في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.

٧. أحمد الماجستير، محاضر بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. جاز الله كل عمله في الدنيا والآخرة ويدخله في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.

٨. ولا أفوت الشكر الجزيل لجميع الموظفين والموظفات بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية والأخص في فردوس نور S. Ag ولطيفة S. Th. I. عسى الله يجزي كل عملهم في الدنيا والآخرة ويدخلهم في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.

٩. وكل أصدقائنا في المشروع الخاص قسم علم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خصوصاً إلى أختينا إحسان فردوس. الذي علمني وشجعاني وأوصاني. جاز الله كل عملهم في الدنيا والآخرة ويزيل الله كل خطيئتهم ويدخلهم في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.

١٠. وكل أصدقائنا بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خصوصاً إلى من علمني وشجعاني وأوصاني. جاز الله كل عملهم في الدنيا والآخرة ويزيل الله كل خطيئتهم ويدخلهم في جنة الفردوس بغير حساب، آمين.

ولا يفوت الباحث من النقصان والخطاء في كتابة هذه البحث العلمي، فما أحسن للقارئ أن يقترحوا للباحث باقتراحات إصلاحية.

عسى الله أن ينفع هذا البحث العلمي للباحث وللقارئ عامة، آمين.

بنجرماسين، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦م

٣٠ ربيع الأول ١٤٣٨هـ

الباحث

مصطفى

المحتويات

أ.....	الغلاف
ب.....	صفحة الموضوع
ج.....	بيان أصلية الكتابة
د.....	الموافقة
هـ.....	القرار والحكم
و.....	ملخص البحث
ح.....	شعار
ط.....	كلمة التمهيد
م.....	المحتويات

الباب الأول: المقدمة

أ.....	أ. بواعث البحث
١٥.....	ب. تحديد المشكلة
١٦.....	ج. التعريف الإجرائي
٢٠.....	د. أهداف البحث وأهميّاته
٢٠.....	هـ. الدّرسات السّابقة
٢٣.....	و. مناهج البحث

ز. خطّة البحث..... ٢٥

الباب الثاني: ترجمة المفسر في كتابي وتعرفه ومنهجه

أ. ترجمة المفسرين

١. السيّد محمد حسين الطباطبائي..... ٢٦

٢. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الإيجي الشيرازي الشافعي..... ٣١

ب. تعريف كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن..... ٣٧

ج. منهج كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن..... ٤٠

الباب الثالث: معنى الإعتصام وأهميته وتحليل المقارن

أ. معنى الإعتصام

١. معنى الإعتصام في لغة..... ٤٨

٢. معنى الإعتصام في إصطلاح العلوم القرآن..... ٥٠

٣. معنى الإعتصام في القرآن..... ٥٣

٤. معنى الإعتصام في كتابي الميزان وجامع البيان في تفسير القرآن..... ٧٩

ب. أهمية الإعتصام..... ١٣٦

الباب الرابع: الخاتمة

١. التّناج..... ١٥٠

٢. التوصيات ١٥٣

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

ب. المراجع العجمية

الكاتب في السطور